



مجلة البحوث المالية والتجارية
المجلد (21) - العدد الثالث - يوليو 2020



أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات
المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية

**The impact of the application of international financial
reporting standards on the usefulness of accounting
information in the Egyptian stock market.**

د/ محمد عزام عبدالمجيد أحمد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة جنوب الوادي



ملخص

:

إن الهدف الرئيسي للبحث هو اختبار أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية ، وتم اختيار عينة مكونة من (46) شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية ، وتم تطبيق بعض الأساليب الإحصائية علي متغيرات الدراسة والتي تمثلت في ثلاثة متغيرات مستقلة تعبر عن المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية وهي (ربحية السهم - التوزيعات النقدية للسهم - القيمة الدفترية للسهم) ومتغير تابع وهو (سعر السهم) ، وتوصلت الدراسة إلي زيادة منفعة المعلومات المحاسبية للتنبؤ بسعر السهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن تلك الفترة السابقة للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: معايير التقارير المالية الدولية ، جودة التقارير المالية ، الخصائص

النوعية للمعلومات المحاسبية.

Abstract:

The main objective of the research is to test the impact of the application of international financial reporting standards on the usefulness of accounting information in the Egyptian stock market , a sample of (46) companies were selected from the listed companies in the Egyptian stock market , some statistical methods were applied to the study variables , which were represented by three independent variables refers to the accounting information extracted from the financial statements (earnings per share, cash dividends per share , book value per share) and dependent variable (price per share) , the study concluded that usefulness of accounting information for forecasting the share price increased in the period following the application more than the previous period.

Keywords: international financial reporting standards, financial reporting quality , accounting information characteristics.



(1) الإطار العام للبحث

1/1 مقدمة ومشكلة البحث :

يهتم واضعي المعايير والمنظمين وصانعي السياسات المحاسبية بالتقارير المالية وأثرها على الاقتصاد ، وذلك نتيجة لعظم النتائج الاقتصادية المترتبة علي معلومات تلك التقارير ، حيث أن المعلومات المحاسبية تؤثر علي سلوك المستثمرين من خلال اختيارهم لمحافظ الأوراق المالية والتي تؤثر بالتبعية علي أسعار الأسهم والحصول علي التمويل اللازم.

ولقد ذكر (David Tweede) رئيس مجلس معايير المحاسبة الدولية سابقاً بأن تطوير اقتصاديات الدول يتحقق من خلال التنظيم المحاسبي الجيد ، وأداء عمليات المراجعة بكفاءة ، حيث يسهل ذلك علي المستثمرين من إجراء المقارنات لمعلومات التقارير المالية الدولية (Alsaqqa & Sawan, 2013) ، ولقد اهتم مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board بوضع وصياغة معايير محاسبية عالية الجودة تلقي القبول العام ، أطلق علي تلك المعايير "معايير التقارير المالية الدولية International Financial Reporting Standards "IFRS ، وأصبح استخدام تلك المعايير بمثابة مطلب دولي من كثير من دول العالم لتلبية احتياجات المستثمرين والمساهمين ، وتخفيض التكلفة بالتقارير المالية ، وتحسين كفاءة الأسواق المالية وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية ، وسهولة حركة التجارة ، وزيادة المنافسة العالمية.

وقد أشار IASB بأن الدافع الأساسي وراء تطبيق IFRS هو تحقيق المصلحة العامة من خلال صياغة مجموعة من المعايير المحاسبية القابلة للفهم والملزمة ، وتلقي القبول العام وتعتمد علي مبادئ واضحة ، هذه المعايير من شأنها أن تنتج معلومات عالية الجودة ، تمتاز بالشفافية والقابلية للمقارنة في القوائم المالية لمساعدة المستثمرين والمشاركين في الأسواق المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة ، وكذلك الرغبة في توحيد لغة المحاسبة بسبب عالمية الأسواق المالية ، والضغط التي تمارسها المنظمات والمؤسسات الدولية كشرط لتقديم

المساعدات مثل البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية ، وتحسين جودة التقارير المالية ، والقابلية للمقارنة في القوائم المالية بين الدول (Hooper & Morris, 2004).

ولقد تبنت كثيراً من دول العالم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، فمثلاً نجد أن الإتحاد الأوربي قد أصدر التشريع رقم (606) لسنة 2002م والذي يقضي بضرورة تبني الشركات المدرجة في الأسواق المالية الأوروبية لمعايير التقارير المالية الدولية ، وأن تحل هذه المعايير محل المعايير المحلية عند إعداد وعرض البيانات المالية للشركات المدرجة في أوروبا ، وتم تطبيق هذه المعايير علي أكثر من 7000 شركة في 28 بلداً أوروبية ، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا والمملكة المتحدة ، إضافةً إلي بلدان كثيرة قد تبنت بشكلٍ إلزامي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية مثل جنوب شرق آسيا ، وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا والشرق الأوسط ، واستجابةً لذلك كان هناك ترحيب من قبل المستثمرين والدائنين والمحللين الماليين لتطبيق هذه المعايير ، لما يترتب عليها من إنتاج معلومات تتسم بالجودة العالية والشفافية وإمكانية المقارنة ، التي يصعب إنتاجها في حالة غياب مثل تلك المعايير المشتركة دولياً ، ويتعذر إعدادها من قبل الشركات المتواجدة في أنحاء مختلفة من العالم.

وتعتبر مصر من الدول التي تبنت تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، وكانت البداية الأولى في عام 2006م ، وذلك بتبني خمسة معايير من IFRS ، ثم صدر القرار الوزاري رقم (110) لسنة 2015م بتبني إحدي عشر معياراً من IFRS في المعايير المصرية ، ثم صدر في الفترة الأخيرة ثلاثة معايير أخرى هي المعيار رقم (47،48،49).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ماهية معايير التقارير المالية الدولية ، ومراحل تطور إصدارها؟
- ما هي منافع ومعيقات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية؟
- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي جودة التقارير المالية؟
- ما هي العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟



- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية
بالبيئة المصرية؟

2/1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلي ما يلي :

- التعرف علي ما هية معايير التقارير المالية الدولية ، وتطورها التاريخي ، والمنافع
والمعوقات الناتجة عن تطبيقها.
- التعرف علي أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS علي جودة التقارير
المالية ، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

3/1 أهمية البحث :

يمكن التعرف علي أهمية البحث من الناحية العلمية والعملية علي النحو التالي :

- الناحية العلمية :

تعتبر دراسة معايير التقارير المالية الدولية والمنافع المترتبة علي تطبيقها من
الموضوعات التي تشغل فكر كثيراً من المهتمين بصياغة وتطوير المعايير المحاسبية ،
وخاصةً في تلك الدول التي ترغب في مواكبة التطورات العالمية ومنها مصر ، وخاصةً بعد
تبني تطبيق بعض هذه المعايير من أجل تحسين جودة وشفافية القوائم المالية وجذب
الاستثمارات الأجنبية.

- الناحية العملية :

رغبةً في التعرف علي أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية التي تتبعها مصر ،
وأثرها علي المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية والمحتوي الإعلامي لتلك المعلومات ،
ومن ثم تقييم مثل تلك المعايير ومنفعتها في تحسين كفاءة الأسواق المالية.

4/1 خطة البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد تم تقسيمه كما يلي :

1- الإطار العام للبحث.

2- الإطار النظري للبحث.

3- منهجية الدراسة الميدانية.

4- تحليل البيانات واختبار الفروض.

(2) الإطار النظري للبحث

1/2 الدراسات السابقة :

تناولت كثيراً من الدراسات أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS علي المحتوي الإعلامي للمعلومات المحاسبية . حيث اختبرت دراسة (Ding et al.,2009) أثر تطبيق IFRS علي منفعة القيمة الدفترية وربحية السهم ، وذلك بالتطبيق علي بعض الدول الأفريقية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق IFRS أدي إلي تحسين منفعة المعلومات الناتجة عن القيمة الدفترية وربحية السهم . أما دراسة (Ballas et al.,2010) فقد اختبرت مدي ملائمة معايير IFRS في الأسواق الناشئة ، وذلك بالتطبيق علي اليونان ، وتوصلت الدراسة إلي أن معايير IFRS أفضل من المعايير المحلية المطبقة ، وقد أدت إلي زيادة جودة التقارير المالية وتحسين القابلية للمقارنة وشفافية تلك التقارير .

وتناولت دراسة (Barth et al.,2010) أثر تطبيق IFRS علي كفاءة الأسواق المالية الأوروبية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود رد فعل إيجابي وتحسين كفاءة الأسواق المالية وزيادة جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق IFRS مع انخفاض عدم تماثل المعلومات بما يتفق مع توقعات المستثمرين . وتعرضت دراسة (Alkhtani,2010) إلي اختبار مدي ملائمة معايير IFRS للتطبيق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مستخدمي ومعدي التقارير المالية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق IFRS يساهم في دعم جودة التقارير المالية . أما دراسة (Kabir et al.,2010) فقد اختبرت أثر تطبيق IFRS علي جودة معلومات الأرباح المحاسبية



بالتطبيق علي عينة من الشركات النيوزيلندية ، وذلك في الفترة قبل وبعد تطبيق IFRS ، وتوصلت الدراسة إلي أن صافي ربح السهم بعد تطبيق الـ IFRS أعلى من صافي الربح قبل تطبيق الـ IFRS.

واختبرت دراسة (Clarkson et al.,2011) أثر تطبيق الـ IFRS علي ملائمة معلومات القيمة الدفترية للسهم وربحية السهم ، وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات الاسترالية والتي تطبق الـ IFRS ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إحصائية بين تطبيق IFRS وملائمة معلومات القيمة الدفترية وربحية السهم ، حيث أتضح زيادة منفعة تلك المعلومات بعد تطبيق IFRS ، وكذلك زيادة إمكانية القابلية للمقارنة. وفي نفس السياق توصلت دراسة (Alali & Foote,2012) إلي وجود علاقة إيجابية بين ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم من ناحية وسعر السهم من ناحية أخرى ، حيث تم اختبار مدي ملائمة المعلومات الناتجة عن تطبيق IFRS في سوق أبو ظبي للأوراق المالية في الفترة من عام 2000م إلي عام 2006م.

وتناولت دراسة (Yip & Young,2012) العلاقة بين تطبيق الـ IFRS وخاصة القابلية للمقارنة لمعلومات التقارير المالية ، وذلك بالتطبيق علي بعض دول الإتحاد الأوروبي حوالي (17) دولة أوروبية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدى إلي تحسين خاصية القابلية للمقارنة لمعلومات التقارير المالية من خلال زيادة التوافق وأسس القياس المحاسبي . أما دراسة (Landsman et al.,2012) فقد هدفت إلي اختبار أثر تطبيق الـ IFRS علي المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية ، وقد توصلت الدراسة إلي زيادة المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية بعد تطبيق الـ IFRS.

أما دراسة (عبدالله محمد ،2013م) هدفت إلي التعرف علي أثر تطبيق معايير الـ IFRS علي منفعة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للبنوك التجارية اليمنية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر إيجابي لتطبيق الـ IFRS علي منفعة المعلومات المحاسبية من خلال التأثير علي المحتوى الإعلامي والمقدرة التفسيرية للمعلومات خلال الفترة اللاحقة لتطبيق الـ IFRS عن الفترة السابقة لها. وحاولت دراسة (Vera,2013) اختبار أثر تطبيق الـ IFRS في بعض الدول الأوروبية علي جودة التقارير المالية ، وذلك من وجهة نظر المستثمرين ، وتوصلت الدراسة إلي

أن تطبيق الـ IFRS يؤدي إلي زيادة جودة التقارير المالية وإمكانية المقارنة. أما دراسة (Denis ,2013) فقد اختبرت مدي ملائمة معلومات التقارير المالية الناتجة عن تطبيق الـ IFRS بالأسواق المالية الكندية ، وتوصلت الدراسة إلي أنه في ظل تطبيق الـ IFRS تم تضيق فجوة المعلومات بين المديرين والمستثمرين مما يشير إلي انخفاض عدم تماثل المعلومات ، وزيادة ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية وانخفاض تكلفة التمويل ، وزيادة كفاءة أسواق المال . كما فحصت دراسة (Kargin , 2013) أثر تطبيق الـ IFRS علي ملائمة معلومات التقارير المالية ، وذلك بالتطبيق علي بعض الشركات التركية من خلال دراسة العلاقة بين القيمة الدفترية وربحية السهم وسعر السهم باستخدام نموذج (Ohlson,1995) ، وذلك في الفترة بين 1998م حتي عام 2011م ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين معلومات القيمة الدفترية وربحية السهم وسعر السهم بعد تطبيق الـ IFRS في الفترة من عام 2005م حتي عام 2011م.

وتناولت دراسة (Harton et al., 2013) أثر تطبيق الـ IFRS علي بيئة المعلومات للشركات ، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض أخطاء التنبؤات وزيادة جودة ومنفعة المعلومات بالتقارير المالية وذلك في الفترة بعد التطبيق الإلزامي للـ IFRS ، مما يدل علي أن الـ IFRS ، قد حسنت من بيئة معلومات التقارير المالية . واختبرت دراسة (Deng , 2013) أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة التقارير المالية بالتطبيق علي بعض دول الإتحاد الأوروبي ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS قد حسن من نفعية وجودة التقارير المالية من خلال دعم خاصية القابلية للمقارنة واستخدام بعض المقاييس الحديثة مثل القيمة العادلة للاعتراف بالأصول والالتزامات .

أما دراسة (Yusuf , 2014) فقد فحصت العلاقة بين تطبيق الـ IFRS وجودة التقارير المالية ، وذلك بالتطبيق علي عينة من البنوك الكندية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS ساعد علي تحسين جودة التقارير المالية ، وأتضح ذلك من خلال زيادة الأرباح المحاسبية وزيادة القيمة التنبؤية للأرباح والتدفقات النقدية. واختبرت دراسة (Salah,2014) مدي ملائمة المعلومات الناتجة عن تطبيق الـ IFRS في المملكة العربية السعودية بالتطبيق



علي عينة مكونة من (11) بنك في الفترة من عام 2006م حتي عام 2015م ، باستخدام الأساليب الإحصائية ، وتم استخدام ثلاثة نماذج ارتباط كانت فيها المتغيرات المستقلة (ربحية السهم ، القيمة الدفترية للسهم) ، والمتغير التابع (سعر السهم) ، وتوصلت الدراسة إلي أن ربحية السهم والقيمة الدفترية كمعلومات ناتجة عن تطبيق الـ IFRS أكثر ملائمةً من المعلومات الناتجة عن تطبيق المعايير المحلية . كما فحصت دراسة (Mateus & Paula,2014) أثر تطبيق الـ IFRS علي ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية في البرازيل ، وذلك بالتطبيق علي عدد (246) شركة في الفترة بين الربع الأول من عام 1996م والربع الأول من عام 2013م ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدي إلي زيادة جودة الأرباح المحاسبية ، وتحسين توقيت وصول المعلومات إلي مستخدميها .

وتناولت دراسة (Onalo et al.,2014) اختبار أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة المعلومات بالقوائم المالية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدي إلي انخفاض إدارة الربحية ، والاعتراف في الوقت المناسب بالخسائر ، وتحسين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية مقارنةً بالقوائم المالية التي تنتجها المعايير المحلية . أما دراسة (Houqe et al., 2014) فقد اختبرت أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة معلومات التقارير المالية في فرنسا وألمانيا والسويد ، وذلك في الفترة من عام 2003م إلي 2011م ، وتوصلت الدراسة إلي زيادة دقة التنبؤات المالية بعد تطبيق الـ IFRS ، وكذلك زيادة جودة المعلومات المحاسبية في تلك الدول . وحاولت دراسة (رمضان عبدالحميد ، 2015م) الكشف عن دور تطبيق معايير الـ IFRS في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية وأثرها علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وذلك من خلال استقصاء آراء معدي ومستخدمي القوائم والتقارير المالية ، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود تمايز بين آراء المستقضي منهم حول الأثر الإيجابي لتطبيق معايير الـ IFRS علي تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية . واختبرت دراسة (Umobong & Akani,2015) أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة المعلومات المحاسبية في الفترة قبل وبعد تطبيق تلك المعايير ، وذلك علي عينة من الشركات الصناعية في

نيجيريا ، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك تحسن في جودة المعلومات المحاسبية مثل صافي القيمة الدفترية للسهم وربحية السهم ، وأنها أكثر نفعية في الفترة بعد تطبيق الـ IFRS.

وتناولت دراسة (جمال علي ، 2016م) اختبار أثر تطبيق معايير الـ IFRS علي كفاءة أسواق المال من حيث حجم التداول والنسب المالية والمؤشرات المالية في الفترة من عام 1996م حتي عام 2005م ، والفترة من عام 2006م حتي عام 2015م ، وذلك قبل وبعد تطبيق الـ IFRS بالتطبيق علي جميع الشركات المدرجة في سوق المال المصري ، واعتمدت الدراسة علي إجراء مقارنة بين مجتمعين قبل وبعد تطبيق الـ IFRS ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS له تأثير إيجابي علي كفاءة سوق المال المصري من حيث حجم التداول وزيادة الطلب علي الأسهم بعد تطبيق الـ IFRS. وحاولت دراسة (Kim et al., 2016) توضيح أثر تطبيق الـ IFRS علي دقة تنبؤات المحللين الماليين ، وذلك بالتطبيق علي عينة من الشركات المسجلة بالأسواق المالية الكورية ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدى إلي زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين . واختبرت دراسة (Ali et al., 2016) أثر تطبيق الـ IFRS علي الأرباح بالتطبيق علي عينة من الشركات بالمملكة المتحدة ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدى إلي زيادة قيمة الأرباح المعلن عنها مقارنةً بالأرباح قبل تطبيق الـ IFRS . أما دراسة (Hector & Julian, 2017) فقد اختبرت أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة المعلومات المحاسبية للشركات المسجلة بالمملكة المتحدة وفرنسا ، وتوصلت الدراسة إلي أن تطبيق الـ IFRS أدى إلي زيادة جودة المعلومات المحاسبية في المملكة المتحدة أما في فرنسا فلم يؤدي تطبيق الـ IFRS إلي تحسن جودة المعلومات المحاسبية ، وقد يرجع ذلك إلي بعض الخصائص المرتبطة بالشركات في فرنسا.

وتناولت دراسة (أسامه أحمد ، 2017م) التحقق الميداني من مدي ملائمة تطبيق المعايير المصرية المعدلة والمقابلة للـ IFRS من وجهة نظر المتعاملين في سوق المال في البيئة المصرية ، وتمت الدراسة الميدانية علي عينة مكونة من (150) قائمة استقصاء موزعة بين المتعاملين مع السوق من بينهم (المديرين الماليين - المحللين الماليين - المراجعين الخارجيين) ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق معنوية في تصورات المستقصي منهم بشأن عدم توافر كل



من العرض الواضح والتعبير الصادق في التقارير المالية ، ولا توجد فروق معنوية في تصورات المستقضي منهم بشأن قصور الـ IFRS في الحد من إدارة الربحية وتوافر القابلية للمقارنة ، وكفاية الإفصاح المحاسبي وعدم توافر التوقيت المناسب لتطبيق الـ IFRS في البيئة المصرية. أما دراسة (أسامه عبدالوهاب ، 2017م) هدفت إلى تحليل معايير الـ IFRS للتعرف علي مدي ملائمتها للتطبيق في بيئة الأعمال المصرية ، وتحديد المقومات اللازمة لنجاح تطبيقها ، وذلك من خلال استقصاء آراء عينة من المهتمين بالمعايير المحاسبية من الأكاديميين ومعدّي التقارير المالية ومستخدميها والمراجعين الخارجيين ، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير المحاسبة عن القيمة العادلة بالبيئة المصرية في ظل عدم توافر أسواق نشطة يؤدي إلى إنتاج معلومات محاسبية تفتقر للثقة والموضوعية ، وتفقد المعلومات المحاسبية قابليتها للمقارنة. أما دراسة (سامي عبدالرحمن ، إيمان مدحت ، 2017م) فقد هدفت إلى التعرف علي أثر تطبيق الـ IFRS علي كلٍ من جودة القوائم المالية وتكلفة رأس المال في البيئة المصرية ، وتم التطبيق علي عينة مكونة من (110) مشاهدة من القوائم المالية للشركات المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الـ IFRS لم يسهم في تحسين الجودة الفعلية للقوائم المالية.

وتناولت دراسة (Gu et al., 2018) أثر تطبيق الـ IFRS علي جودة الإفصاح المحاسبي ، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الـ IFRS قد حسن من جودة الإفصاح المحاسبي وزيادة الشفافية . أما دراسة (Veronica, 2018) فقد اختبرت أثر تطبيق الـ IFRS علي منفعة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية ، وذلك بالتطبيق علي بعض الشركات في البرازيل ، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الـ IFRS أدى إلي زيادة كمية ونوعية المعلومات المفصّل عنها بالأسواق المالية.

من العرض السابق للدراسات السابقة ، يتضح ما يلي :

- أهمية تبني معايير الـ IFRS ، وذلك لما توفره من منافع تؤدي إلي تحسين كفاءة الأسواق المالية ، وزيادة ثقة المستثمرين والأطراف المتعاملة داخل الأسواق المالية.

- إن التطبيق الإلزامي للـ IFRS يُحسن من القابلية للمقارنة وزيادة التوافق المحاسبي نظراً لاستخدام مقاييس موحدة مثل القيمة العادلة ، مما يسهل من إجراء المقارنة بين الشركات وبعضها البعض أو بين القوائم المالية للشركة علي فترات مختلفة من الزمن.
- إتفاق معظم الدراسات السابقة علي أن التطبيق الإلزامي للـ IFRS يُحسن من منفعة وجودة المعلومات المحاسبية إلا أن دراسة (سامي عبدالرحمن ، 2017م) أشارت في نتائجها إلي أن تطبيق الـ IFRS لم يسهم في تحسين الجودة الفعلية للقوائم المالية ، كما أن دراسة (Hectot & Julian , 2017) أشارت إلي أن تطبيق الـ IFRS لم يؤدي إلي تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وأرجعت ذلك إلي وجود بعض خصائص الشركات التي قد تؤثر علي جودة المعلومات المحاسبية.
- علي الرغم من وجود بعض الدراسات التي تمت في البيئة المصرية ، والتي أهتمت بمدي ملائمة معايير الـ IFRS مثل دراسة (رمضان عبدالحميد ، 2015م - أسامه عبدالوهاب ، 2017م - أسامه أحمد ، 2017م) إلا أن هذه الدراسات اعتمدت علي آراء وتقديرات شخصية لمعدي ومستخدمي القوائم المالية.
- تعتبر هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة التي تمت في البيئة المصرية ، والتي تهتم بأثر تطبيق معايير الـ IFRS علي منفعة المعلومات المحاسبية ، وذلك من خلال البيانات الفعلية التي تم الحصول عليها من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية.

2/2 طبيعة معايير التقارير المالية الدولية :

يمكن تناول طبيعة معايير التقارير المالية الدولية من خلال تناول الآتي :

1/2/2 تعريف الـ IFRS :

رغبةً في إحداث نوعاً من التوافق في الممارسات المحاسبية من أجل الوصول لمعايير محاسبية عالية الجودة ، فقد تم تعديل مصطلح معايير المحاسبة الدولية (IAS) International Accounting Standards إلي معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) (Tendloo & Vanstraeelen) International Financial Reporting Standards



(2005)، ، ويرى (Cheong et al., 2010) أن IFRS هي عبارة عن مجموعة من المعايير القائمة علي المبادئ والصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board ، ومعترف بها علي نطاق واسع وتطبقها لجنة تفسيرات التقارير المالية الدولية (IFRIC) International Financial Reporting Interpretations Committee ، ولجنة قائمة التفسيرات (SIC) Standing Interpretations Committee ، ولجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Committee ، بغرض إنتاج معلومات تتسم بالدقة والشمولية والقابلية للمقارنة وتتاح في التوقيت المناسب ، وتخدم أكبر قاعدة من المستثمرين وبأقل المخاطر الممكنة.

أما (عبدالله محمد ، 2013م) يرى أن الـ IFRS هي عبارة عن مجموعة من القواعد العامة التي تصدر عن لجنة وهيئة متخصصة IASB ، وتحدد السياسات والمعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات والأحداث المالية للوحدة الاقتصادية بهدف توفير معلومات تتسم بالموثوقية والموضوعية والقابلية للمقارنة . أما (علي فلاح ، 2014م) فيرى أن الـ IFRS هي بمثابة ترقيم جديد لمعايير المحاسبة الدولية ، وتمثل تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضمون ومحتوي ما يصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB.

مما سبق يبدو للباحث :

- 1- أن الـ IFRS تصدر عن لجنة مهنية متخصصة IASB من أجل توحيد الممارسات المحاسبية بين الشركات والدول المختلفة.
- 2- أن الـ IFRS تسعى لتوفير معايير محاسبية عالية الجودة ، ينتج عنها معلومات محاسبية تتسم بالشفافية والمصداقية والقابلية للمقارنة ، ويمكن الاعتماد عليها بالقوائم المالية ، وتمتاز بالجودة العالية وتساعد المستثمرين علي اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتقلل من السلوك الانتهازي للإدارة ، مما ينعكس بالأثر الإيجابي علي تحسين جودة المحاسبة بشكل عام.

2/2/2 مراحل تطور إصدار الـ IFRS :

يرجع تاريخ وضع معايير IFRS إلي قيام لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC ، والتي تم تأسيسها عام 1973م لوضع وصياغة معايير المحاسبة الدولية IAS ، وذلك بغرض توحيد المعايير المحاسبية التي تطبق علي الشركات ومنظمات الأعمال ، ثم تغيرت تلك اللجنة في عام 2001م لتصبح مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ، والذي أخذ علي عاتقه مهمة إصدار المعايير المحاسبية الدولية التي سميت معايير الـ IFRS.

وبدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية عمله بالفعل بصورة فعلية في 8 مايو 2001م ، حيث قام بتشكيل بعض المجالس واللجان الاستشارية والفعلية ، وتم إجراء تغييرات أساسية لتحسين جودة المعايير المحاسبية الصادرة عنه ، حيث عمل علي إحداث تطوير علي ما سبق إصداره من معايير واستكمال البنية الأساسية لمعايير إعداد التقارير المالية ، ولتحقيق القبول العام لهذه المعايير ، وتحقيق التوافق في الممارسات المحاسبية (د.مدثر طه ، 2007م - د.عماد سعيد ، 2012م).

ثم دعي مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إلي إبداء الآراء فيما يتعلق بمراجعة (12) معيارًا من إجمالي عدد (34) معيارًا دوليًا ، والتي كان معمول بها قبل 15 مايو 2002م ، وتم الانتهاء من تلك المراجعات والتعليقات في 16 سبتمبر 2002م ، وتضمن هذا العمل طرح موضوعات مختلفة منها التعرف علي المشاكل المرتبطة بتطبيق المعايير الدولية الحالية ، والتي سبق إصدارها من قبل IASC من أجل تحسين جودة المعايير المحاسبية الدولية ، وزيادة التقارب بين المعايير الدولية والمحلية ، وكذلك تقليل أو إلغاء البدائل المحاسبية والتكرارات والتناقضات في المعايير المحلية ، وإحداث بعض التحسينات فيها ، والقضاء علي التناقض في المفاهيم بين المعايير ، ووضع إرشادات إضافية وتحسين الصياغة ، وكان من ضمن المعايير التي تم مراجعتها هي :



رقم المعيار	عنوان المعيار
معيار رقم (1) IAS 1	عرض القوائم المالية
معيار رقم (2) IAS 2	المخزون
معيار رقم (8) IAS 8	السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء
معيار رقم (10) IAS 10	الأحداث اللاحقة لفترة التقرير
معيار رقم (16) IAS 16	الممتلكات والمنشآت والمعدات
معيار رقم (23) IAS 23	تكاليف الاقتراض
معيار رقم (24) IAS 24	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة
معيار رقم (27) IAS 27	القوائم المالية الموحدة والمنفصلة
معيار رقم (28) IAS 28	الاستثمار في الشركات المثيلة
معيار رقم (33) IAS 33	ربحية السهم

ونتيجةً لتلك التعديلات والتطورات التي حدثت علي معايير المحاسبة الدولية ، فقد تم تغير مصطلح معايير المحاسبة الدولية IAS إلي مصطلح معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، وقد لاقت هذه المعايير القبول العام في بعض الدول المختلفة ، وخاصةً دول الإتحاد الأوروبي بعد إصدار التشريع الأوروبي رقم (606) ، والذي تم إصداره في 19 يوليو 2002م ، والذي يقضي بضرورة تبني الشركات الأوروبية لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS ، وأن تعد قوائمها المالية وفقاً لتلك المعايير بدايةً من عام 2005م ، وكان الغرض من هذا التشريع هو زيادة شفافية القوائم المالية وزيادة إمكانية المقارنة من أجل تحقيق كفاءة الأسواق المالية (Palea , 2012- Hector & Julian , 2017) ، ورغبةً في التقارب بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة المحلية التي تطبق داخل دول الإتحاد الأوروبي (د.مصطفى أحمد ، 2006م) .

وتعتبر مصر من الدول التي تبنت تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، وكانت البداية الأولى في عام 2006م ، وذلك بتبني خمسة معايير من IFRS ، ثم صدر القرار الوزاري رقم (110) لسنة 2015م بتبني إحدى عشر معياراً من IFRS في المعايير المصرية ، وفي الفترة الأخيرة تم استحداث ثلاثة معايير أخرى تتمثل في معيار المحاسبة المصري رقم (47) والخاص بالأدوات المالية المشتقة بما يتفق مع معيار التقارير الدولي رقم IFRS9 ، ومعيار المحاسبة المصري رقم (48) والخاص بالإيراد من العقود مع العملاء بما يتفق مع معيار التقارير الدولي رقم IFRS 15 ليحل محل معيار المحاسبة المصري رقم (11) والمرتبط بالإيراد ، ومعيار المحاسبة المصري رقم (8) والخاص بعقود الإنشاء ، وآخرها معيار المحاسبة المصري رقم (49) والخاص بعقود التأجير تنفيذاً لقانون التأجير التمويلي رقم 176 لسنة 2018م - والصادر في أغسطس 2018م - ليحل محل معيار المحاسبة المصري رقم (20) التأجير التمويلي.

3/2 منافع ومعوقات تطبيق الـ IFRS :

تناولت كثيراً من الدراسات السابقة المنافع المترتبة علي تطبيق IFRS ، وقد خلُصت إلي أن تطبيق IFRS تؤدي إلي منافع متنوعة سواءً علي المستوي المحلي أو الدولي ، وكذلك علي المستوي الجزئي (الشركة) أو علي المستوي الكلي (الاقتصاد القومي) ، ومن أهم هذه المنافع ما يلي :

- زيادة جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة الإفصاح المحاسبي ، وتوحيد المفاهيم ومعايير القياس والإفصاح وأسس وطرق المعالجات المحاسبية ، مما يؤدي إلي زيادة ملائمة هذه المعلومات والشفافية وقابلية القوائم المالية للمقارنة (Choi et al., 2013).

- زيادة قدرة المستثمرين علي اتخاذ قرارات استثمارية سليمة ، وتقليل اللبس والغموض الناتج عن وجود طرق مختلفة لقياس الوضع الاقتصادي والمالي في مختلف البلدان مما يؤدي إلي تقليل المخاطر لدي المستثمرين ، وتخفيض تكلفة رأس المال ، وتخفيض تكلفة إنتاج المعلومات ، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية ، وتحسين شروط



- التشغيل داخل الأسواق المالية (Van&Vanstraelen,2005-Brochet et al.,2013).
- تنشيط سوق الائتمان من خلال تخفيض تكلفة وطبيعة القروض وجذب المزيد من مؤسسات التمويل والمقرضين الأجانب (Kim et al.,2011).
 - تحسين قدرة المحللين الماليين للقيام بعمليات التنبؤ ، وبالتالي زيادة دقة التنبؤات المالية ، وذلك نظراً لزيادة جودة المعلومات المفصح عنها وتحسين عمليات المقارنة (Cotter et al.,2012-Yip & Young,2012).
 - الإفصاح عن القيمة الحقيقية والعادلة للأصول والالتزامات الخاصة بالشركة ، وتقليل الخيارات أو البدائل المحاسبية أمام المديرين ، وتخفيض مستوي الاستحقاقات ، وتخفيض استخدام التقديرات المحاسبية (Zeghal et al.,2012- Ding et al.,2009).
 - تحسين جودة المحاسبة وتقليل التقديرات الإدارية ، ومن ثم التأثير الإيجابي على إدارة الربحية (Ewert & Wagenhofer,2005).
 - تخفيض تكلفة إعداد القوائم المالية ، نتيجةً لعدم الحاجة للمعلومات الإضافية ، التي يحتاجها الأطراف المتعاملة مع الشركة (Akindele ,2012).
 - تخفيض عدم تماثل المعلومات ، وزيادة كفاءة تخصيص الموارد ، نتيجةً لتحسين عمليات الإفصاح المالي وزيادة جودته وكفاءته ، مما ينعكس بالأثر الإيجابي على زيادة الطلب على الأوراق المالية للشركات (Palea,2012-Street et al.,1999- latridis ,2010).
 - زيادة قابلية القوائم المالية للفهم ، وإنتاج معلومات موثوق بها وملائمة وتساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكل جيد (Asharf&Ghani,2005).
 - سهولة تسجيل الشركات بالأسواق المالية العالمية ، وخاصةً في تلك الدول التي تعاني من وجود قصور في المعايير التي تنظم عمل الشركات (Wittington,2005).
 - تحسين عمليات الرقابة من قبل الملاك وحملة الأسهم الخارجيين ، مما يؤدي إلى تخفيض المخاطر التي قد تتعرض لها الأصول وممتلكات الشركة (Green,2015).

- توفير الوقت والجهد في وضع وصياغة المعايير المحلية التي تنظم عمل الشركات
(Frey & Chandler, 2007).
- ونتيجةً لأن المعلومات التي تنتج عن القوائم المالية المعدة طبقاً لـ IFRS تتصف بالجودة العالية ، فقد يتم استخدامها في تحديد مكافآت وحوافز الإدارة ، مما ينعكس بالأثر الإيجابي علي قيمة المنشأة ورفع مستوى الأداء.
- وعلي الرغم من تلك المنافع المترتبة علي تطبيق الـ IFRS فقد أشارت بعض الدراسات لمجموعةٍ من المعوقات عند تطبيق تلك المعايير ، منها ما يلي :
- (أحمد محمد ، 2013م - عماد سعيد ، 2012م - Alsaqqa & Mathhew , 2015 - Sawan, 2013)
- افتقار جهات تطبيق الـ IFRS للمبادئ التوجيهية ، حيث يتولي تفسير تلك المعايير لجنة مستقلة عن لجان إصدار المعايير.
- زيادة تكاليف تطبيق الـ IFRS لبعض الشركات صغيرة الحجم ، مما يترتب عليه زيادة التكاليف مقابل المنافع.
- وجود لبس أو غموض في فهم بعض المعايير مما يؤدي إلي صعوبة تطبيقها مثل تلك المعايير المتعلقة بالمشتقات المالية والقيمة العادلة.
- التمسك بتطبيق المعايير المحلية وعدم الرغبة في التغيير لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، وذلك لوجود قناعة لدي المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية بالمعايير المحلية ، مما يصعب من عملية التحول إلي استخدام طرق وأساليب محاسبية لإعداد القوائم المالية.
- ولتلافي هذه الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق الـ IFRS ، يجب أن تقوم الدول التي تتبنى هذه المعايير بعقد ندوات وجلسات تعريفية بالبعد النفعي لتطبيق تلك المعايير والآثار الإيجابية المترتبة عليها ، من خلال خبراء متخصصين في وضع وصياغة المعايير ، وتكوين لجان تأخذ علي عاتقها الرد علي الاستفسارات حول كيفية تطبيق تلك المعايير والمتابعة.



IFRS 4/2 وجودة التقارير المالية :

توفر التقارير المالية الجيدة مناخًا مناسبًا لأسواق رأس المال ، حيث تؤثر علي نزاهة وعدالة تلك الأسواق ، وتشجيع المستثمرين ، ويحدث ذلك عندما يكون الإفصاح بشكلٍ كافٍ ، مما يترتب عليه تقليل المخاطر وزيادة الفرص المتاحة للاستثمار في الأوراق المالية ، كما أن الفهم الجيد للمعلومات الناتجة عن تلك التقارير الجيدة يؤدي إلي تخفيض عدم تماثل المعلومات عند شراء وبيع الأوراق المالية ، نتيجةً لأن هذه المعلومات الناتجة عن تلك التقارير تمتاز بالشفافية والمصداقية والملائمة.

وتعمل IFRS علي زيادة جودة التقارير المالية ، حيث تبني علي معايير واضحة ومتسقة وشاملة ، تمكن التقارير من أن تعكس الواقع الاقتصادي الفعلي ، وتحسن جودة الإفصاح المحاسبي والشفافية وزيادة القابلية للمقارنة (Palea,2012- Bae et al.,2008) ، وتشير جودة التقارير المالية إلي مدي الأمانة والصدق في المعلومات المقدمة بالتقارير المالية (George et al.,2016).

ويتضح تأثير الـ IFRS علي جودة التقارير المالية من خلال استخدام مفهوم القيمة العادلة ، وتخفيض عدم تماثل المعلومات ، والتأثير الإيجابي علي إدارة الربحية ، ويمكن تناول ذلك كما يلي :

IFRS 1/4/2 ومدخل القيمة العادلة :

يتمثل أحد أهم نتائج تطبيق IFRS هو استخدامها للقيمة العادلة في قياس الأصول والالتزامات ، ففي الفترة الأخيرة هناك تحول ملحوظ من استخدام الطرق المحاسبية التقليدية مثل التكلفة التاريخية والتحفظ المحاسبي إلي استخدام محاسبة القيمة العادلة ، وذلك لأن المقاييس المحاسبية التقليدية أصبحت غير قادرة علي توفير المعلومات الملائمة التي يحتاج إليها المستخدمين ، وقد عرفت IFRS مفهوم القيمة العادلة بأنها القيمة أو السعر الذي سوف يتم تسليمه لبيع الأصل أو يدفع لتمويل الالتزام من خلال عملية منظمة بين الأطراف المتعاملة في السوق في تاريخ القياس.

وتعمل القيمة العادلة علي استخدام معلومات تتناسب أو تتلائم مع ظروف السوق الحالية ، مما يترتب عليه توفير التقديرات الأكثر ملائمة ، وتعتبر القيمة العادلة أكثر فائدة من مدخل التكلفة التاريخية ، حيث أنها تعزز القوة الإعلامية للقوائم المالية المنشورة من خلال مطالبة الشركات بالإفصاح عن المعلومات الأكثر شمولاً ، كما توفر المعلومات التي تمتاز بالموثوقية وإمكانية التحقق والحيادية ، مما يترتب عليه تحسن في جودة التقارير المالية وزيادة كفاءة الأسواق المالية (Skoda & Bilka,2012).

IFRS 2/4/2 وعدم تماثل المعلومات:

يشير عدم تماثل المعلومات إلي توافر المعلومات لدي فئة ذات العلاقة بالشركة بشكل أكبر من فئةٍ أخرى ، وغالبًا ما يحدث ذلك بين الإدارة وحملة الأسهم ، هذا ويترتب علي عدم تماثل المعلومات نوعين من المشكلات هما (Healy & Palepu,2001) :-

(أ) - مشكلة الاختيار العكسي :

وتحدث عندما يتوافر لدي المديرين معلومات بشكل أكبر أو أفضل من تلك المعلومات التي تتوافر لدي الأطراف الأخرى المتعاملة مع الشركة ، مما يتيح لهؤلاء المديرين فرص استثمارية بشكلٍ أفضل ، مما قد يؤثر علي إمكانية الاعتماد علي تلك المعلومات ، وينتج عنه تأثير سلبي علي قيمة المنشأة وكفاءة الأسواق المالية ، ويرجع ذلك إلي أن المديرين لديهم القدرة علي اختيار السياسات المحاسبية التي توفر لهم المعلومات التي يرغبوا في الإفصاح عنها عند إعداد القوائم المالية.

(ب) - مشكلة التخلخل الأخلاقي :

وتنشأ هذه المشكلة نتيجةً لانفصال الملكية عند الإدارة ، حيث تنخفض قدرة حملة الأسهم علي مراقبة سلوك الإدارة ، وأن المديرين يعملوا من أجل تعظيم مصالحهم الخاصة بغض النظر عن مصالح حملة الأسهم أو الغير.



وأشارت كثيراً من الدراسات مثل (Daske et al.,2009) ، (Brochet et al.,2011) إلى أن تطبيق IFRS يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات من خلال استخدام معايير محاسبية عالية الجودة ، مما يترتب عليه تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وإنتاج معلومات تمتاز بالملائمة وإمكانية الاعتماد والقابلية للمقارنة ، ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية.

IFRS 3/4/2 وإدارة الربحية :

تحدث إدارة الربحية عندما يستخدم المديرون أحكامهم التقديرية في التقارير المالية وفي تنظيم المعاملات بغرض تضليل أصحاب المصالح حول الأداء الاقتصادي الحقيقي للشركة أو للتأثير على النتائج التعاقدية والتي تعتمد على الممارسات المحاسبية المعلن عنها (Healy & Wahlen,1999).

وفي كثير من الأحيان فإن المديرين يتلاعبوا بالبيانات المحاسبية ، وهذا يعتبر تدخلاً في التقارير المالية ، مما قد يؤدي إلى تقليل إمكانية الاعتماد على الأرباح المعلن بها ، والتي قد لا تعكس الأداء الحقيقي للشركة ، وهذا من شأنه أن يحدث خللاً أو تشويهاً للقوائم المالية ، ومن ثم فإن القرارات الاستثمارية سوف تتأثر بمدى جودة تلك القوائم المالية (Yangiong ,2011).

وقد تحدث إدارة الربحية نتيجة التزام معدي القوائم المالية بإحداث تحسين مستمر في الأداء التشغيلي وزيادة القوائم المالية بشكل مستمر وإحداث النمو طويل الأجل في قيمة الشركة (Parfet ,2000) ، أو قد تحدث نتيجة وجود بعض الحوافز لدي المديرين مثل حوافز العقود طويلة الأجل ، وعقود المكافآت ، ودوافع تنظيمية ، ودوافع سوق رأس المال (Healy & Wahlen ,1999).

ويأتي تطبيق IFRS للحد من إدارة الربحية من خلال تقليل استخدام بعض البدائل المحاسبية أو الخيارات المحاسبية أمام الإدارة ، ومن ثم انخفاض الفرص الانتهازية (Barth et al.,2008) ، وتحسين الإفصاح المحاسبي وزيادة شفافية التقارير المالية وجذب المستثمرين وتنوعهم وزيادة القابلية للمقارنة (Ball et al.,2012) ، مما يترتب عليه زيادة جودة التقارير المالية ، وملائمة المعلومات المحاسبية للقرارات الاستثمارية التي يتم اتخاذها.

IFRS 5/2 والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية :

وفقاً لما جاء بالإطار الفكري لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ، فإن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو توفير المعلومات المفيدة والنافعة للمستثمرين والمقرضين والدائنين ومتخذي القرارات الاستثمارية ، وعلي الرغم من تنوع مستخدمي تلك المعلومات فإن IASB ركز علي احتياجات المشاركين في أسواق رأس المال (IASB,2011,Bc1.16).

وتشير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلي الخصائص التي يمكن من خلالها تحقيق منفعة المعلومات المحاسبية لمستخدميها لاتخاذ القرارات السليمة والملائمة ، وذلك علي أساس ما هو متاح بالقوائم المالية ، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تمتاز بالملائمة والتمثيل الصادق والقابلية للفهم وتحقيق إمكانية المقارنة وأن تتاح في التوقيت المناسب.

وقد أشار IASB أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يمكن تقسيمها إلي مجموعتين هما (أ) - الخصائص الأساسية وتضم (الملاءمة Revelance - التمثيل الصادق Faithful Representation) ، (ب) - الخصائص الداعمة أو التعزيزية وتشمل (القابلية للمقارنة Comparability - القابلية للتحقق Verifiability - التوقيت المناسب Timeliness - القابلية للفهم Understandability) ، ويمكن تناول هذه الخصائص كما يلي (IASB,2011):-

(أ) - الخصائص الأساسية :

1- الملاءمة Revelance :

تعرف IFRS المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات التي لها القدرة علي إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمين ، ويتحقق ذلك عندما يكون لتلك المعلومات قيمة تنبؤية أو قيمة استرجاعية أو كليهما ، وتكون المعلومات ذات قيمة تنبؤية إذا أمكن استخدامها للتنبؤ بالنتائج المستقبلية ، وتتحقق القيمة الإسترجاعية للمعلومات إذا ما وفرت ملاحظات لتأكيد أو تصحيح ما تم التنبؤ به مسبقاً.



2- التمثيل الصادق Faithful Representation :

وتشير إلى ضرورة أن تعبر المعلومات بالتقارير المالية عن الوضع الاقتصادي الحقيقي ، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق خاصية الاكتمال بتوافر المعلومات الضرورية بالتقارير المالية ، وخاصية الحيادية وهو أن تكون المعلومات غير متحيزة ، وخلوها من الأخطاء أو الحذف ، وهذا لا يعني الدقة الكاملة.

(ب) - الخصائص التعزيزية :

1- القابلية للمقارنة Comparability :

وتشير تلك الخاصية إلى قدرة مستخدمي المعلومات على فهم التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية ، وإجراء المقارنات بين الشركات على فترات مختلفة من الزمن ، واتخاذ القرارات المناسبة ، وتقييم الأداء المالي لتلك الشركات.

وقد اهتمت IFRS بتطوير وتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تخفيض البدائل المتاحة والخيارات المحاسبية وذلك لتحقيق التجانس في الممارسات المحاسبية بين الوحدات المختلفة ، وهذا من شأنه أن يتيح للمستخدمين إجراء المقارنات للقوائم المالية على فترات مختلفة من الزمن ، لتحديد وتقييم مركزها المالي (معتز أمين ، 2013م) ، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين القابلية للمقارنة وزيادة نفعية المعلومات المحاسبية الناتجة من القوائم المالية.

2- القابلية للتحقق Verifiability :

وتشير إلى مدى قدرة المعلومات بالتقارير المالية للتمثيل الصادق للظواهر الاقتصادية ، وتحقق نفس النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تلك المعلومات ، ويتم التحقق من ذلك أما بشكل مباشر عن طريق الملاحظة المباشرة ، أو بشكل غير مباشر من خلال التحقق من مدخلات النموذج أو المعادلات أو الصيغ المستخدمة وإعادة حساب المخرجات باستخدام نفس المنهجية وبنفس الأدوات.

3 - التوقيت المناسب Timeliness :

تشير خاصية التوقيت المناسب إلي إتاحة المعلومات في فترة زمنية مناسبة وعدم التأخير في الإفصاح عنها مما يجعلها ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، فكلما كانت المعلومات المتوفرة حديثة كلما ازدادت منفعتها.

4- القابلية للفهم Comparability :

وتشير هذه الخاصية إلي أن تكون المعلومات المتاحة بالتقارير المالية يمكن تصنيفها وعرضها بشكل واضح ودقيق لا لبس فيه ولا غموض.

وبناءً علي ما تقدم من خصائص فقد وضع IASB مجموعة من المعايير المحاسبية IFRS ، لتوفير المعلومات المحاسبية النافعة ذات الجودة العالية ، والتي تساعد المستخدمين لها من اتخاذ القرارات بثقة ، وزيادة كفاءة الأسواق المالية ، وتخفيض تكلفة رأس المال . حيث يؤدي الإلزام بهذه المعايير إلي إنتاج معلومات قابلة للفهم ، وملائمة لاتخاذ القرارات ، وتمتاز بالخلو من الأخطاء والحيادية وتعبر عن الوضع الاقتصادي والأداء المالي بصدق ، وتعمل علي تقييم الأحداث وفقاً لجوهرها ، وتطبيق مبدأ التحوط في كثير من الأحداث والظروف ، وتحقيق القابلية للمقارنة للشركة عبر فترات مختلفة من الزمن والقوائم المالية للشركات الأخرى ، وإتاحة المعلومات الحديثة لمتخذي القرارات (رمضان عبدالحميد ، 2015) ، ويشير ذلك إلي أن تطبيق IFRS يعمل علي تحسين منفعة المعلومات المحاسبية.

(3) منهجية الدراسة الميدانية

1/3 فروض الدراسة الميدانية :



أشارت كثيراً من الدراسات السابقة مثل (Francis & Chang et al., 2008) إلى أن التغيرات في أسعار الأسهم تعتبر دليلاً على منفعة المعلومات المحاسبية ، وباستخدام الارتباطات الإحصائية يمكن تحديد مدى منفعة المعلومات المقدمة في القوائم المالية وذلك باستخدام معامل التحديد (R^2) ، حيث يعكس هذا المعامل المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية ، ومدى منفعتها للمستخدمين من خلال توضيح العلاقة بين أسعار الأسهم ومنفعة المعلومات المقدمة بتلك القوائم المالية ، ويشير نموذج (Ohlson, 1995) إلى إمكانية استخدام المعلومات الناتجة عن قائمة الدخل متمثلة في صافي ربح السهم ، والمعلومات الناتجة عن قائمة المركز المالي متمثلة في القيمة الدفترية للسهم كتعبير عن مدى منفعة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية ، كما يمكن استخدام معلومات التدفقات النقدية متمثلة في التدفقات النقدية للسهم في قياس منفعة المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير.

وبناءً على ما تقدم سوف يستخدم الباحث القيمة الدفترية للسهم ، وربحية السهم ، والتوزيعات النقدية للسهم كمؤشرات للتعبير عن مدى منفعة المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق IFRS ، من خلال قياس أثرها على السعر السوقي للسهم كتعبير عن رد فعل مستخدمي تلك القوائم المالية عن المعلومات المحاسبية ، حيث :

- يتم الحصول على معلومات ربح السهم من قائمة الدخل ، وتمثل أثر تطبيق IFRS على قائمة الدخل.
- يتم الحصول على معلومات التوزيعات النقدية للسهم من قائمة التدفقات النقدية ، وتمثل أثر تطبيق IFRS على قائمة التدفقات النقدية.
- يتم الحصول على معلومات القيمة الدفترية للسهم من قائمة المركز المالي ، وتمثل أثر تطبيق IFRS على قائمة المركز المالي.

وفي ضوء الأهداف التي تسعى إليها الدراسة يمكن صياغة الفرض الأصلي الآتي :

"لا يوجد تأثير معنوي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية في الفترة اللاحقة لتطبيق تلك المعايير عن الفترة السابقة للتطبيق".

ويمكن تقسيم الفرض الأصلي إلي الفروض الفرعية الآتية :

- الفرض الأول :

لا يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم وربحية السهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة لتطبيق تلك المعايير.

- الفرض الثاني :

لا يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والتوزيعات النقدية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة لتطبيق تلك المعايير.

- الفرض الثالث :

لا يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والقيمة الدفترية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة لتطبيق تلك المعايير.

2/3 النموذج المستخدم في الدراسة :

يختبر هذا النموذج أثر كل من ربحية السهم ، والتوزيعات النقدية للسهم ، والقيمة الدفترية للسهم (باعتبار أن تلك المعلومات هي بمثابة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي القوائم المالية) علي سعر السهم للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية ، ويأخذ النموذج الصورة التالية في الفترة قبل تطبيق المعايير :

$$PRICEsb = a + B1b PROFITsb + B2b DIVIDsb + B3b BOOKVsb + Eb$$

حيث أن :



- PRICESb : تشير إلي سعر السهم في نهاية الفترة المالية قبل تطبيق المعايير.
 - PROFITSb : تشير إلي ربح السهم في نهاية الفترة المالية قبل تطبيق المعايير.
 - DIVIDsb : تشير إلي توزيعات السهم النقدية في نهاية الفترة المالية قبل تطبيق المعايير.
 - BOOKVsb : تشير إلي القيمة الدفترية للسهم في نهاية الفترة المالية قبل تطبيق المعايير.
 - Eb : يشير إلي خطأ التقدير في العلاقة في الفترة قبل تطبيق المعايير.
- كما يأخذ النموذج الصورة التالية في الفترة بعد تطبيق المعايير :

$$PRICESa = a + B1a PROFITSa + B2a DIVIDsa + B3a BOOKVsa + Ea$$

حيث أن :

- PRICESa : تشير إلي سعر السهم في نهاية الفترة المالية بعد تطبيق المعايير.
- PROFITSa : تشير إلي ربح السهم في نهاية الفترة المالية بعد تطبيق المعايير.
- DIVIDsa : تشير إلي توزيعات السهم النقدية في نهاية الفترة المالية بعد تطبيق المعايير.
- BOOKVsa : تشير إلي القيمة الدفترية للسهم في نهاية الفترة المالية بعد تطبيق المعايير.
- Ea : يشير إلي خطأ التقدير في العلاقة في الفترة بعد تطبيق المعايير.

3/3 عينة الدراسة :

تم اختيار عينة تتكون من (46) شركة طبقاً لتوافر الشروط والمعايير التالية :

- توافر بيانات فعلية عن الشركات قبل وبعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.
- أن تكون الشركات مقيدة أسهمها في البورصة المصرية.
- تم استبعاد الشركات والبنوك التي تخضع لقواعد محاسبية خاصة مثل شركات التأمين.

4/3 متغيرات الدراسة :

في ضوء ما سبق ، فسوف يتوافر في نموذج الدراسة المستخدم ، متغير تابع وثلاثة متغيرات مستقلة وهي كالتالي :

- المتغير التابع : يمثل سعر السهم بالسوق.
- المتغيرات المستقلة :
 - ربحية السهم.
 - التوزيعات النقدية للسهم.
 - القيمة الدفترية للسهم.

5/3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمد الباحث في الجزء التطبيقي من الدراسة علي مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية ، والتي تخدم غرض الدراسة ، ومنها أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار فروض الدراسة ، وتم الاعتماد علي نتائج معادلة الانحدار مثل:

- معامل التحديد (R^2) :

حيث يقيس نسبة التغير التي تحدث في المتغير التابع الناتجة عن التغير في المتغيرات المستقلة ، أي أنه يفسر إلي أي مدى تكون المتغيرات المستقلة مؤثرة في تغيرات المتغير التابع ، وتشير باقي النسبة عادةً إلي عوامل أخرى غير خاضعة للدراسة ، ويشار إليها في أحيان كثيرة بالبواقي.

- اختبار (t) :

لتحديد مدى معنوية المتغيرات المستقلة ، فإذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) فهذا يعني معنوية علاقة الانحدار.

- اختبار (f) :



اختبار مدى معنوية نموذج الانحدار ككل قبل وبعد تطبيق معايير IFRS ، فإذا كانت قيمة (f) المحسوبة أكبر من قيمة (f) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) فهذا يعني أن نموذج الانحدار معنوياً.

(4) تحليل البيانات واختبار الفروض :

1/4 اختبار الفرض الرئيسي :

يمكن اختبار الفرض الرئيسي من خلال عمل نموذج انحدار متعدد متغيره التابع (سعر السهم) ، أما المتغيرات المستقلة تتمثل في (ربحية السهم - التوزيعات النقدية للسهم - القيمة الدفترية للسهم) ، وذلك في الفترة السابقة لتطبيق IFRS والفترة اللاحقة لتطبيق IFRS.

1/1/4 نتائج نموذج الانحدار المتعدد في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

الجدول التالي يوضح نتائج نموذج الانحدار في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

جدول رقم (1)

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغيرات المستقلة
0.000	48.785	0.761	1.001	قيمة ثابت النموذج
			.354	PROFITsb
			2.373	DIVIDESb
			4.958	BOOKVsb

- توضح نتائج الجدول رقم (1) والمتمثلة في الفترة السابقة لتطبيق IFRS أن معامل التحديد (0.761) وهذا يعني أن المعلومات المحاسبية تفسر التغيرات في سعر السهم

بنسبة 76.1% من التغيرات الكلية التي تحدث في سعر السهم ، وبتطبيق اختبار F للنموذج يتضح معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة (ربحية السهم - التوزيعات النقدية - القيمة الدفترية للسهم) والمتغير التابع (سعر السهم).

- بتطبيق اختبار T للنموذج يتضح وجود تأثير جوهري لمعلومات ربحية السهم والتوزيعات النقدية والقيمة الدفترية للتنبؤ بسعر السهم مما يشير إلي معنوية العلاقة بين تلك المعلومات وسعر السهم.

2/1/4 نتائج نموذج الانحدار المتعدد في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

الجدول التالي يوضح نتائج نموذج الانحدار في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

جدول رقم (2)

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغيرات المستقلة
0.000	66.491	0.814	1.704	قيمة ثابت النموذج
			-.092	PROFITsa
			2.840	DIVIDESa
			4.488	BOOKVsa

- توضح نتائج الجدول رقم (2) والمتمثلة في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS أن معامل التحديد (0.814) ، وهذا يعني أن المعلومات المحاسبية تفسر التغيرات في سعر السهم بنسبة 81.4% من التغيرات الكلية التي تحدث في سعر السهم ، وبتطبيق اختبار F للنموذج يتضح معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة (ربحية السهم - التوزيعات النقدية - القيمة الدفترية للسهم) والمتغير التابع (سعر السهم).



- بتطبيق اختبار T للنموذج يتضح وجود تأثير جوهري لمعلومات ربحية السهم والتوزيعات النقدية والقيمة الدفترية للتنبؤ بسعر السهم مما يشير إلى معنوية العلاقة بين تلك المعلومات وسعر السهم.

جدول رقم (3)

يوضح المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية في الفترة قبل تطبيق IFRS والفترة اللاحقة للتطبيق :

بيان توضيحي	النتيجة
المقدرة التفسيرية قبل تطبيق IFRS	0.761
المقدرة التفسيرية بعد تطبيق IFRS	0.814
المقدرة التفسيرية الإضافية	0.053
النسبة المئوية للمقدرة التفسيرية الإضافية	%6.964

يوضح الجدول رقم (3) المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية للفترة السابقة والفترة اللاحقة لتطبيق IFRS ، وبمقارنة المقدرة التفسيرية للفترتين يتضح زيادة المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية بعد تطبيق IFRS بنسبة %6.964 ، وهذا يشير إلى زيادة منفعة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق IFRS.

3/1/4 نتائج الإحصاءات الوصفية للنموذج :

ويمكن توضيح بعض الإحصاءات الوصفية للفترة السابقة واللاحقة لتطبيق IFRS من واقع البيانات الفعلية التي تم تحليلها كما يلي :

جدول رقم (4)

بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

متغيرات الدراسة				عدد المشاهدات	الإحصاء الوصفي
BOOKVsb	DIVIDESb	PROFITsb	PRICEsb		
17.985831	26.698419	3.133833	74.015082	46	الانحراف المعياري
3.02676	16.93880	1.89667	30.49391	46	المتوسط
-27.690	.015	-.160	.760	46	ادني قيمة
113.470	151.980	17.330	488.080	46	اعلي قيمة

جدول رقم (5)

بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

متغيرات الدراسة				عدد المشاهدات	الإحصاء الوصفي
BOOKVsa	DIVIDESa	PROFITsa	PRICEsa		
11.202448	33.040451	3.314813	46.055099	46	الانحراف المعياري
2.16304	17.17683	.36665	19.61783	46	المتوسط
-17.380	.014	-19.660	.640	46	ادني قيمة
72.400	203.840	5.570	298.400	46	اعلي قيمة

يتضح من تحليل الإحصاءات الوصفية في الجدولين رقم (4،5) وجود فروق كبيرة بين (أدني قيمة وأقل قيمة) سواءً في الفترة السابقة لتطبيق IFRS أو الفترة اللاحقة للتطبيق ، وقد يرجع ذلك لكبر حجم عينة الشركات واختلاف القطاعات التي تنتمي إليها تلك الشركات ، كما يلاحظ انخفاض الانحراف المعياري في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS عن الفترة السابقة للتطبيق



وهذا يشير إلى التأثير الجوهري للمتغيرات المستقلة متمثلةً في (ربحية السهم - التوزيعات النقدية - القيمة الدفترية للسهم) على المتغير التابع (سعر السهم) في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS.

4/1/4 نتائج تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات النموذج :

- توضيح علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

جدول رقم (6)

توضيح علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

BOOKVsb	DIVIDEsb	PROFITsb	PRICEsb	متغيرات الدراسة
.860**	.804**	.417**	1	PRICEsb
.388**	.499**	1	.417**	PROFITsb
.800**	1	.499**	.804**	DIVIDEsb
1	.800**	.388**	.860**	BOOKVsb

يتضح من الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين سعر السهم وكل من معلومات ربحية السهم والتوزيعات النقدية والقيمة الدفترية للسهم ، ويشير ذلك إلى تأثير تلك المعلومات في التنبؤ بسعر السهم وذلك في الفترة السابقة لتطبيق IFRS.

جدول رقم (7)

توضيح علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

BOOKVsa	DIVIDEsa	PROFITsa	PRICEsa	متغيرات الدراسة
.890**	.828**	-.756**	1	PRICEsa
-.833**	-.709**	1	-.756**	PROFITsa

.808**	1	-.709**	.828**	DIVIDESa
1	.808**	-.833**	.890**	BOOKVsa

يتضح من الجدول رقم (7) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين سعر السهم وكل من معلومات التوزيعات النقدية والقيمة الدفترية للسهم ، وكذلك علاقة ارتباط معنوية سالبة بين ربحية السهم وسعر السهم ويشير ذلك إلي تأثير تلك المعلومات في التنبؤ بسعر السهم وذلك في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS ، وقد ترجع وجود العلاقة السالبة بين ربحية السهم وسعر السهم إلي وجود تباين بين (أدني قيمة وأعلي قيمة) لربحية السهم لشركات العينة محل الدراسة حيث تمثل أدني قيمة -19.660 أما أعلي قيمة 5.570 ، وتشير النتائج من الجدولين رقم (6،7) إلي زيادة قوة علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع ، وهذا يشير إلي زيادة نفعية المعلومات المحاسبية بعد تطبيق IFRS.

النتيجة :

- يوجد تأثير معنوي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية في الفترة اللاحقة لتطبيق تلك المعايير عن الفترة السابقة للتطبيق.

2/4 اختبار الفروض الفرعية :

1/2/4 اختبار الفرض الفرعي الأول :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الأول من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره التابع (سعر السهم) ، ومتغيره المستقل هو (ربحية السهم) ، وذلك في الفترة السابقة لتطبيق IFRS والفترة اللاحقة لتطبيق IFRS ، وتظهر النتائج كما يلي :



جدول رقم (8)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع وربحية السهم كمتغير مستقل في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغير المستقل
0.004	9.253	0.155	3.042	PROFITsb

جدول رقم (9)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع وربحية السهم كمتغير مستقل في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغير المستقل
0.000	58.583	0.561	-7.654	PROFITsa

جدول رقم (10)

يوضح المقدرة التفسيرية لمعلومات ربحية السهم للفترة قبل تطبيق IFRS والفترة اللاحقة للتطبيق :

النتيجة	بيان توضيحي
0.155	المقدرة التفسيرية قبل تطبيق IFRS
0.561	المقدرة التفسيرية بعد تطبيق IFRS
0.406	المقدرة التفسيرية الإضافية
%261.93	النسبة المئوية للمقدرة التفسيرية الإضافية

يتضح من نتائج الجداول أرقام (8،9،10) أن ربحية السهم تفسر حوالي 15.5% من التغيرات في سعر السهم في الفترة السابقة لتطبيق IFRS ، وتزداد تلك النسبة في الفترة اللاحقة للتطبيق حيث بلغت 56.1% ، ويشير ذلك إلي زيادة المقدرة التفسيرية لمعلومات ربحية السهم في التنبؤ بسعر السهم حيث بلغت 261.93% وذلك بعد تطبيق IFRS.

النتيجة :

يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم وربحية السهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.

2/2/4 اختبار الفرض الفرعي الثاني :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثاني من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره التابع (سعر السهم) ، ومتغيره المستقل هو (التوزيعات النقدية للسهم) ، وذلك في الفترة السابقة لتطبيق IFRS والفترة اللاحقة لتطبيق IFRS ، وتظهر النتائج كما يلي :

جدول رقم (11)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع والتوزيعات النقدية للسهم كمتغير مستقل في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغير المستقل
0.000	80.360	0.638	8.964	DIVIDESb



جدول رقم (12)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع والتوزيعات النقدية للسهم كمتغير مستقل في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

المتغير المستقل	قيمة (T)	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية Sig.
DIVIDEsa	9.787	0.678	95.776	0.000

جدول رقم (13)

يوضح المقدرة التفسيرية لمعلومات التوزيعات النقدية للسهم للفترة قبل تطبيق IFRS والفترة اللاحقة للتطبيق :

النتيجة	بيان توضيحي
0.638	المقدرة التفسيرية قبل تطبيق IFRS
0.678	المقدرة التفسيرية بعد تطبيق IFRS
0.04	المقدرة التفسيرية الإضافية
%6.269	النسبة المئوية للمقدرة التفسيرية الإضافية

يتضح من نتائج الجداول أرقام (11،12،13) أن التوزيعات النقدية للسهم تفسر حوالي 63.8% من التغيرات في سعر السهم في الفترة السابقة لتطبيق IFRS ، وتزداد تلك النسبة في الفترة اللاحقة للتطبيق حيث بلغت 67.8% ، ويشير ذلك إلى زيادة المقدرة التفسيرية لمعلومات التوزيعات النقدية للسهم في التنبؤ بسعر السهم حيث بلغت 6.269% وذلك بعد تطبيق IFRS.

النتيجة :

يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والتوزيعات النقدية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.

3/2/4 اختبار الفرض الفرعي الثالث :

يمكن اختبار الفرض الفرعي الثالث من خلال عمل نموذج انحدار بسيط متغيره التابع (سعر السهم) ، ومتغيره المستقل هو (القيمة الدفترية للسهم) ، وذلك في الفترة السابقة لتطبيق IFRS والفترة اللاحقة لتطبيق IFRS ، وتظهر النتائج كما يلي :

جدول رقم (14)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع والقيمة الدفترية للسهم كمتغير مستقل في الفترة السابقة لتطبيق IFRS :

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغير المستقل
0.000	124.590	0.733	11.162	BOOKVsb

جدول رقم (15)

نموذج الإنحدار البسيط بين سعر السهم كمتغير تابع والقيمة الدفترية للسهم كمتغير مستقل في الفترة اللاحقة لتطبيق IFRS :

مستوى المعنوية Sig.	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد المعدل للنموذج R ²	قيمة (T)	المتغير المستقل
0.000	167.534	0.787	12.943	BOOKVsa

جدول رقم (16)



يوضح المقدرة التفسيرية لمعلومات القيمة الدفترية للسهم للفترة قبل تطبيق IFRS والفترة اللاحقة للتطبيق :

بيان توضيحي	النتيجة
المقدرة التفسيرية قبل تطبيق IFRS	0.733
المقدرة التفسيرية بعد تطبيق IFRS	0.787
المقدرة التفسيرية الإضافية	0.054
النسبة المئوية للمقدرة التفسيرية الإضافية	%7.366

يتضح من نتائج الجداول أرقام (14،15،16) أن القيمة الدفترية للسهم تفسر حوالي 73.3% من التغيرات في سعر السهم في الفترة السابقة لتطبيق IFRS ، وتزداد تلك النسبة في الفترة اللاحقة للتطبيق حيث بلغت 78.7% ، ويشير ذلك إلي زيادة المقدرة التفسيرية لمعلومات القيمة الدفترية للسهم في التنبؤ بسعر السهم حيث بلغت 7.366% وذلك بعد تطبيق IFRS.

النتيجة :

يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والقيمة الدفترية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.

الخلاصة والنتائج والتوصيات :

هدف البحث إلي اختبار أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية ، وفي سبيل القيام بذلك تم تقسيم البحث إلي جانب نظري وجانب تطبيقي ، وتضمن الجانب النظري مراجعة لبعض الدراسات التي اهتمت بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، وطبيعة معايير التقارير المالية الدولية من حيث التعريف ومراحل التطور ومنافع ومعوقات التطبيق ، وكذلك العلاقة بين IFRS وجودة التقارير المالية ، وكذلك العلاقة بين IFRS والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

أما من الجانب التطبيقي فقد تناول البحث منهجية الدراسة الميدانية ، وعينة الدراسة والتي بلغت (46) شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية ، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للتوصل والحكم علي نتائج الدراسة ، وقد تمثلت نتائج الدراسة في الآتي :

- يوجد تأثير معنوي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي نفعية المعلومات المحاسبية في الفترة اللاحقة لتطبيق تلك المعايير عن الفترة السابقة للتطبيق.
 - يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم وربحية السهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.
 - يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والتوزيعات النقدية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.
 - يوجد تأثير معنوي في العلاقة بين سعر السهم والقيمة الدفترية للسهم في الفترة اللاحقة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عن الفترة السابقة للتطبيق.
- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث بما يلي :

- اهتمام الجهات المعنية بعقد دورات وندوات حول المنافع المترتبة علي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.
- إدخال التعديلات الحديثة علي معايير المحاسبة المصرية لمواكبة التطورات في بيئة معايير التقارير المالية الدولية.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمعايير التقارير المالية الدولية مثل :
 - 1- اختيار متغيرات غير تلك المتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية ، أو اختيار فترة دراسة أكثر من عام والتأكد من النتائج المترتبة علي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية.
 - 2- دراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي جودة المراجعة.
 - 3- دراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي القياس والإفصاح المحاسبي لدعم خطة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030.

المراجع



أولاً : المراجع العربية :

- د. أحمد محمد أبوظالب ، 2013 ، دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في إتخاذ القرار الإلزامي بتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في الدول النامية ، مجلة المحاسبة المصرية ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، العدد السادس.
- د. أسامه أحمد جمال ، 2017 ، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وملاءمتها للتطبيق في البيئة المصرية من منظور المتعاملين مع سوق المال - دراسة تحليلية وميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول.
- د. أسامه عبدالوهاب أحمد ، 2017 ، مدي ملاءمة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS لبيئة الأعمال المصرية - دراسة نظرية وتطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة بقنا ، جامعة جنوب الوادي.
- د. جمال علي محمد ، 2016 ، تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS علي كفاءة أسواق المال - دراسة تطبيقية علي سوق رأس المال المصري ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد العشرون ، العدد الثاني.
- د. رمضان عبدالحميد الميهي ، 2015 ، مدخل مقترح للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية في ضوء المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS : دراسة ميدانية علي الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد الرابع.
- د. سامي عبدالرحمن عبدالعظيم ، إيمان مدحت عبدالسميع ، 2017 ، أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية علي جودة القوائم المالية وإنعكاس ذلك علي تكلفة رأس المال - دراسة تطبيقية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد الحادي والأربعون ، العدد الثاني.

- د. عبدالله محمد ناجي ، 2013 ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للبنوك التجارية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، المجلد الرابع.
- علي فلاح حسن ، 2014 ، تحليل تأثير التطور في المعايير الدولية للتقارير المالية علي مصداقية تقارير مراقبي الحسابات بالتطبيق علي سوق الأوراق المالية في جمهورية العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة.
- د. عماد سعيد زكي ، 2012 ، دراسة تطبيقية لأثر التحول إلي معايير التقارير المالية الدولية علي جودة التقارير المالية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع.
- د. مدثر طه السيد ، 2007 ، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية علي جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني.
- د. مصطفى أحمد هديب ، 2006 ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي زيادة الاستثمارات الأجنبية في سوق الأوراق المالية المصري ، المجلة العلمية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد الأربعون.
- د. معتز أمين السعيد ، 2013 ، أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية علي جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الخمسون ، العدد الأول.

ثانياً : المراجع الأجنبية :



- Alali ,F. A. & Foote , P. S. , 2012 , The value relevance of international reporting standards : empirical evidence in an emerging market , The International Journal of Accounting , 47(5) , 85-108.
- Alhkatani , S.S. , 2010 , The relevance of international financial reporting standards to The Saudi Arabia stakeholder perspectives , PhD. Thesis , Stirling Management School.
- Ali , A. , Akbar , S. & Ormrod , P. , 2016 , Impact of international financial reporting standards on profit and equity of AIM listed companies in The UK , Accounting Forum , 40(1) , 45-62.
- Alsaqqa , I. & Sawan , N. , 2013 , The advantages and the challenges of adopting IFRS into UAE stock market , International Journal of Business and Management , 8(19) , 1-23.
- Asharf ,J. & Ghani , W., 2005 , Accounting development in Pakistan , The International Journal of Accounting , 40(2) , 175-201.
- Bae, K. H., Tan , H. & Welker , M. , 2008 , International GAAP differences : the impact on foreign analyst's , The Accounting Review , 83(3) , 599-628.
- Balls , A. A. , Skoutela , D. & Tzovas , C. , 2010 , The relevance of IFRS to an emerging market : evidence from Greece , Managerial Finance , 36(11) , 931-948.
- Ball , R. , Jayaraman , S. & Shivakumar , L. , 2012 , Audited financial reporting and voluntary disclosure as complements : A test of the confirmation hypothesis , Journal of Accounting and Economics , 53(4) , 136-166.
- Barth,M.E., Landsman , W.R. & Lange,M.H., 2008, International accounting standards and accounting quality ,Journal of Accounting Research , 46(3) , 467-498.
- Barth , M.E. , Jagolinzer , A.D. & Riedl , E.J. , 2010 , Market reaction to the adoption of IFRS in Europe , American Accounting Association , 85(1) , 31-61.
- Brochet , F. , Jagolinzer , A. & Riedl , E. , 2011 , Mandatory IFRS adoption and financial statement Contemporary , Working Paper.

- Brochet ,F. , Jagolinzer , A. & Riedle ,E., 2013 , mandatory IFRS adoption and financial statement comparability , *Contemporary Accounting Research* , 30(4) , 1374-1400.
- Chang , H. , Chen , Y. & Su , C. , 2008 , The relationship between stock price and EPS : Evidence based on Taiwan panel data , *Economics Bulletin* , 3(30) , 1-12.
- Cheong , C.S. , Kim , S. & Zurbruegg , R. , 2010 , The impact of IFRS on financial analysts 'forecast accuracy in the Asia pacific region : The case of Australian , Hong Kong and Newzealand , *Pacific Accounting Review* , 22(3) , 124-146.
- Choi , Y. Peasnel , K. & Tonaito , J. , 2013 , Has the IASB been successful in making accounting earnings more useful for prediction and valuation? , UK evidence , *Journal of Business Finance and Accounting* , 40(7) , 741-768.
- Clarkson ,P. , Hanaa , J.D. , Richardson , D. & Thompson , R. , 2011 , The Impact of IFRS adoption on the value relevance of book value and earnings , *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, Forthcoming , 7(1) , 1-17.
- Cotter , J., Tarca , A. & Wee , M., 2012 , IFRS adoption and analyst's earning forecasts ; Australian evidence , *Accounting and Finance* , 52(7) , 395-419.
- Daske , H. , Hail , L., Leus , C., & Verdi , R., 2008 , mandatory IFRS reporting around the world , early evidence on the economic consequences , *Journal of Accounting Research* , 46(5) , 1085- 1143.
- Daske , H. , Hail , L. , Leuz , C. & Verdi , R. 2009 , Adoption a label : Heterogeneity in the economic consequences of IFRS adoption , *Working Paper*.
- Denis ,C., 2013 , Relevance of financial reporting and disclosure for financial markets under IFRS , some Canadian evidence , *Cahier de recherché* ,04.
- Deng , S. , 2013 , The EU's adoption of IFRS and the implication for China : in the perspective of accounting quality and information comparability , *Master's Thesis* , Karlstad Business School , Karlstad University.



- Ding , Y., Jean , T. & Stolowy , H. , 2009 , Observations on measuring the differences between domestic accounting standards and IAs : A reply , Journal of Accounting and Public Policy , 28(2) , 154-161.
- Ewert , R. & Wagenhofer , A. , 2005 , Economic effects of tightening accounting standards to restrict earning management , The Accounting Review , 80(4) , 1101-1124.
- Francis , J. & Schipper , K. , 1999 , Have financial statements lost their relevance , Journal of Accounting Research , 37(2) , 319-352.
- Frey ,N. & Chandler , R., 2007 , Acceptance of international accounting standards setting : emerging economics versus developed countries , Research in Accounting Economics ,17(2) , 147-162.
- Green , B.S. , 2015 , The effects of mandatory IFRS adoption in The Eu : A review of empirical research , Information for better markets , available at SSRN:<http://ssrn.com/abstract>
- Gorge ,E. T. , Li , X. & Shivakumar , L. , 2016 , A review of the IFRS adoption literature , Rev Account Stud , 898-1004.
- Gu , Z. , Ng , J. & Isang , A. , 2018 , Mandatory IFRS adoption and Management forecasts : The impact of enforcement changes , China Journal of Accounting Research , 2(3) , 1-29.
- Habib , A. , 2008 , Corporate transparency , financial development and the allocation of capital : Empirical evidence , Abacus , 44(1) , 1-21.
- Habib , A., 2008 , The role of accruals and cash flows in explaining security returns , evidence from New Zealand , Journal of International Accounting Auditing and Taxation , 17(1) , 51-66.
- Healy ,P.M. & Wahlen , J.M. , 1999 , A review of earnings management literature and its implication for standard setting , Accounting Horizons , 13(4) , 365-383.
- Healy , P. & palepu, K.Q., 2001,Information Asymmetry Corporate disclosure and the capital Markets: Review of empirical disclosure literature, Journal of Accounting and Economics,31 (1-3), 405-440.

- Hector , F.P. & Julian , B. F., 2017 , impact of IFRS on the quality of financial information in The United Kingdom and France : Evidence from a new perspective , *Intangible Capital* , 13(4) , 850-878.
- Hooper , V. & Morris , R. , 2004 , Washington consensus , emerging economics and company financial reporting an appraisal , *Research in Accounting in Emerging Economics* , 2(5) , 93-116.
- Horton , J. , Serafeim , G. & Serafeim , J., 2013 , Does mandatory IFRS adoption improve the information environment , *Contemporary Accounting Research* , 30(1) , 388-423.
- Houqe , M.N. , Easton , S. & Zijil , T.V. , 2014 , Does mandatory IFRS adoption improve information quality in low investor protection countries ? , *Journal of International Accounting , Accounting & Taxation* , 23(2) , 87-97.
- International Accounting Standards Board , 2011 , IFRS , London , IASB.
- Iatridis , G., 2010 , International financial reporting standards and the quality of financial statement information , *International Review of Financial Analysis* , 19(5), 193-204.
- Kabir , M.H. ,Laswad , F. & Islam , M . , 2010 , Impact of IFRS in New Zealand on accounts and earnings quality , *Australian Accounting Review* , 20(55) , 343-357.
- Kargin , S. , 2013 , The impact of IFRS on the value relevance of accounting information : evidence from Turkish firms , *International Journal of Economics and Finance* , 5(4) , 71-80.
- Kim , J.B. Tsui , J.S. & Yi, C.H. ,2011, the voluntary adoption of international accounting standards and loan contracting around the world , *Review of Accounting Studies* , 16(4) , 779-811.
- Kim , S. , Kim, N. & Min , K. , 2016 , Mandatory IFRS adoption and financial analyst's information environment : evidence from Korean market ,*The Journal of Applied Business Research* , 32(5) , 1387-1404.
- Landsman , W.R. , Magdew , E.L. & Thornock , J.R. ,2012 , The information content of annual earnings announcements and mandatory adoption of IFRS , *Journal of Accounting & Economics*.



- Mateus ,A.C. & Paula , R.N., 2014 , effect of the adoption of IFRS on the information relevance of accounting profits in Brazil , *Revista Contabilidade & Finances* , 25(60) , 228-241.
- Matthew ,A.A., 2015 , the impact of international reporting standards (IFRS) adoption on financial reporting practice in The Nigerian banking sector , *Journal of Policy and Development Studies* , 9(2).
- Ohlson , J.A. , 1995 , Earnings , book value and dividends in equity valuation , *Contemporary Accounting Research* , 11(2) , 661-687.
- Onalo , U. , Lizam ,M. & Kaseri , A. , 2014 , International financial reporting standards and the quality of banks financial statement information : evidence from an emerging market Nigeria , *European Journal of Business and Social Science* , 3(8) , 243-255.
- Palea ,V. , 2012 , The effects of The European regulation 1606/ 2002 on market efficiency : Early evidence from empirical research , *The European Union Review* , 17(3) , 1-33.
- Parfet , W.U., 2000 , Accounting subjectivity and earnings management : A preparer perspective , *Accounting Horizons* , 14(4).
- Salah , A.O., 2014, IFRS and accounting information relevance , the case of Saudi Arabia , *Journal of Business & Economic Policy* , 4(1).
- Skoda , M. & Bilka , P. , 2012 , Fair value in financial statements : Advantages and disadvantages , *Economic , Series* , 22(2).
- Street ,D.L. , Gray , S.J. & Bryant , S.M. , 1999 , Acceptance and observance of international accounting standards : An empirical study of companies claiming to comply with IASs , *The International Journal of Accounting* , 34(1) , 11-48.
- Tendeloo , B.V. & Vanstraeelen ,A., 2005 , Earnings management under German GAAP versus IFRS , *European Accounting Review* , 14(1) , 155-180.
- Umobong , A.A. & Akani , D. , 2015 , IFRS adoption and accounting quality of quoted manufacturing firms in Nigeria : A cross sectional study of brewery and cement manufacturing firms , *International Journal of Business and Management Review* , 3(6) , 61-77.

- Van ,T.B. & Vanstraelen ,A., 2005 , earnings management under German GAAP versus IFRS , The European Accounting Review , 14(1), 155-180.
- Vera , p. , 2013 , IAS/IFRS and financial reporting quality , lessons from The European experience , China Journal of Accounting Research , 6(3), 247-263.
- Veronica , S. F. , 2018 , informativeness of stock prices affects IFRS adoption in Brazil , Journal of Multinational Financial Management , 47(48) , 46-59.
- Whittington , G. , 2005 , The adoption of international accounting standards in The European Union , European Accounting Review , 14(14) , 127-153.
- Yangiong , M. , 2011 , Earnings management incentives and techniques in China's listed companies : a case study , Proceedings of The International Conference on Innovation of Management , Paris , 1133-1140.
- Yip , R.W. & Young , D. , 2012 , Does mandatory IFRS adoption improve information comparability ? The Accounting Review , 87(5) , 1767-1789.
- Yusuf ,M.N., 2014 , Does IFRS adoption influence quality of reporting? , An Empirical evidence from large Canadian banks , International Journal of Accounting and Taxation , 2(1) , 85-109.
- Zeghal , D. , Chtourou , S. & Fourati , M. , 2012 , The effect of mandatory adoption of IFRS on earning quality : evidence from The European Union , Journal of International Accounting Research , 11(2) , 12-25.